@ 110 @ زائدا على ما حصله من الكتب المصنفة في المبهمات والشروح فكان شيئا كثيرا وكان يتأسف على ما فاته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازدياد منه حتى أنه كتب بخطه فصلا يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح الباري وقابله معي بقراءته لأعجابه به ، ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة ويأسف على ما ضيع منها ويحب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيرا وكتب عني كثيرا من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من الفوائد الحديثية وطارحني بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النوادر المسموعة ولي فيه مدح وكتب لي بالاجازة في استدعاء أولادي ، قال وغالب ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه وطار ذكره خصوصا بعد وفاة والده وانتهت إليه رياسة الفتوى وسيرته مشهورة فلا نطيل بها وا يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه ا بالافتاء والتدريس قديما قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر مما نقلته من خطه : وكان يحرر دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس التدريس حفظا ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد وله ضوابط في الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق بالتخريج في الواقعات لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتي ومما ضبطه بالنظم الأماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال : % (ان السماع يفيد ذكر شهادة % في عدو نظمت لضبط محرر) % % (نسب ووقف والنكاح وميت % وعتاقة المولى ولاء محرر) % % (وولاية القاضي وعزل سابع % ورضاع تحريم وشرب الأنهر) % % (والجرح والتعديل للمعدوم في % زمن الشهيد وقل به في الأشهر) % % (وتضرر الزوجات والصدقات وال % ايصا كذا في الأظهر) %) % (والكفر والاسلام والرشد الذي % هو عرة للبالغ المتصور) % % (وولادة والحمل ان شاعا كذا % حرية المجهول ليس بمنكر) % % (وقسامة قيل المراد شهادها % للقرب من واعي كلام المخبر) % % (والملك فيه خلافهم متقرر % نسب الجواز إلى كلام الأكثر) % % (ومرجح الجمهور أن لا بد من % حور الفه فقل به ولا تستظهر) % % (والغصب في أحكام ما فيه درهم % والدين في وجه كريه المنظر) % قال وكتب الحافظ ولي الدين ابن شيخنا الحافظ أبي الفضل انه سمع شيخنا